

البرهان في علوم القرآن

وقيل صارت أما لأنها مقدمة على القرآن بالقبلية والأم قبل البنت .

وقيل سميت فاتحة لأنها تفتح أبواب الجنة على وجوه مذكورة فى مواضعها .

وقال أبو الحكم بن برجان فى كتاب الإرشاد وجملة القرآن تشتمل على ثلاثة علوم علم أسماء
□ تعالى وصفاته ثم علم النبوة وبراهينها ثم علم التكليف والمحنة قال وهو أعسر لإغرابه
وقلة انصراف الهمم إلى تطلبه مكانه .

وقال غيره القرآن يشتمل على أربعة أنواع من العلوم أمر ونهى وخبر واستخبار وقيل سنة
وزاد الوعد والوعيد .

وقال محمد بن جرير الطبرى يشتمل على ثلاثة أشياء التوحيد والأخبار والديانات ولهذا .
قال صلى □ عليه وسلّم قل هو □ أحد تعدل ثلث القرآن .
وهذه السورة تشمل التوحيد كله .

وقال على بن عيسى القرآن يشتمل على ثلاثين شيئاً الإعلام والتنبيه والأمر والنهى والوعد
والوعيد ووصف الجنة والنار وتعليم الإقرار باسم □ وصفاته وأفعاله وتعليم الاعتراف
بإنعامه والاحتجاج على المخالفين والرد على الملحدين والبيان عن الرغبة والرغبة الخير
والشر والحسن والقبيح ونعت الحكمة وفضل المعرفة